جـــامـــعـــة الـــشـــرق الأوســـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية

(دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة)

The use of smart phones in education

(field study from educational technology student's point of view in Jordanian private universities)

اعداد

فريال ناجي مصطفى العزام

إشراف

الدكتور حمزة عبدالفتاح العساف

مشرف مشارك الدكتور فادي عبدالرحيم عودة بني احمد

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

قسم الادارة والمناهج

كليه العلوم التربوية

جامعة الشرق الاوسط

آب –2017

تفويض

أنا الطالبة فريال ناجي العزام أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالابحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: فريال ناجي مصطفى العزام .

التاريخ : 19/ 8/ 2017

التوقيع :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها درجةاستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة. للطالبة فريال ناجي مصطفى العزام. وأجيزت بتاريخ : 19/ 8/ 2017

أعضاء لجنة المناقشة :		مكان العمل	التوقيع
1- د. حمزة العساف	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	....
2- د. فادي بني احمد	مشرفًا مشاركًا	جامعة الشرق الأوسط	....
3- أ.د. ابتسام مهدي	مناقشًا داخليًا ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	....
4- أ.د. منعم السعايدة	مناقشًا خارجيًا	الجامعة الاردنية	....

شكر وتقدير

قال تعالى (ولئن شكرتم لأزيدنكم) (ابراهيم,6)

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على انجاز هذا العمل المتواضع، والصلاه والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله صحبه أجمعين، انه اذ ليسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر الى الدكتور حمزه العساف على تفضله بالاشراف على رسالتي، وما كان له من ارشادات وتوجيهات مفيدة، واقدم شكري وامتناني لاعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة الرسالة، ولما ابدوه من مقترحات قيمة، لتصويبها والارتقاء بها، وللمحكمين من اعضاء هيئة التدريس لما قدموه من تعاون، وملاحظات، واقتراحات أغنت الرسالة.

خالص شكري الى كل من قدم يد العون والمساعدة وسهل لي مهمتي في انجاز الدراسة، فجزاكم الله عني خير الجزاء، وسدد على طريق الحق خطاكم.

الباحثة

فريال ناجي مصطفى العزام

الإهداء

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفـاؤل .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود الى من احمل اسمه بكل فخر الى من دفعني للعلم وحصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريقه، الى من علمني الصبر وعلمني العطاء بدون انتظار، الى النور الذي ينير لي درب النجاح، الى القلب الكبير (أبي)

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب الى من ارضعتني الحب والحنان,الى رمز العطف وبلسم الشفاء الى القلب الناصع بالبياض (أمي)

الى من ساندوني وشجعوني ودعموني، إلى بسمة الحياة الى القلوب الرقيقة، إلى ازهار النرجس، ورياحين حياتي (أخواتي)

إلى من علمني حرفا أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي, إلى الشموع التي تحترق لتضيء للاخرين الى أساتذتي في كلية العلوم التربوية (مناهج و طرق تدريس) الجامعة الشرق الاوسط .

الباحثه

فريال ناجي مصطفى العزام .

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية

دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة

اعداد

فريال ناجي مصطفى العزام

أشراف

د. حمزة عبد الفتاح العساف

د. فادي عبدالرحيم بني احمد

الملخص

هدفت هذه الدراسة قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة استبانة تتعلق بدرجه استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تتكون من (20) فقرة. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، من خلال توزيع الاستبانات على جميع افراد مجتمع الدراسة من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة ومسحهم خلال العام الدراسي 2016 \ 2017، وبلغ إجمالي الاستبانات المكتملة (100) استبانة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة، وأظهرت ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية:

من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة الثلاثة: الجنس، والجامعة، والمراحلة الدراسية.

اوصت الدراسة عقد دورات خاصة لكل من الطلبة والمدرسين لتوظيف واستخدام كافة الادوات المتاحة فيه للعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: درجة استخدام، طلبة تكنولوجيا التعليم، الهواتف الذكية، الجامعات الخاصة، العملية التعليمية.

The use of smart phones in education

field study from educational technology student’s point of view in Jordanian private universities

Prepared by

Ferial Naji Mustafa AlAzzam

Supervisor

Dr. Hamzeh AbdelFattah Al Assaf

Dr.Fadi abd Al Raheem Bani Ahmad

Abstract

This study aimed to measure the use of smart phones in education: field study from educational technology students' point of view in Jordanian private universities. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed in (20) items. The study was used descriptive approach, by distributing the questionnaire to all the study samples of technology students in Jordanian private universities during the whole 2017/2016 academic year. The number of valid questionnaires for analysis was (108) questionnaires.

The study reached several conclusions, including: the use of smart phones in education ofeducational technology students in Jordanian private universities was, on average, and it showed there’s no statistically difference significant at ($\alpha \leq 0.05$) in the use of smart phones in education: field study from educational technology students' point of view in Jordanian private universities.

Attributable to the three variables of the study: Year, University and educational level.The study recommended to hold special courses for both students and teachers to use all the available tools in education.

Key words: Degree of use, educational technology students, smartphones.

الفصل الأول

خلفية الدراسة واهميتها

المقدمة

تشهد المجتمعات المعاصرة تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها، وأسلوب عملها وعمل منظماتها المختلفة، ومن أبرز هذة التحديات ما تشهده تلك المجتمعات من تقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، والتي أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ومن بينها المؤسسات التعليمية على نحو جذري، فمفهوم التعليم أو التعلم من أكثر المفاهيم والعمليات التي تأثرت تأثيرًا كبيرًا ومباشرًا بالتطور الحاصل في هذا المجال، وتمثل ذلك في ظهور أشكال كثيرة وجديدة من نظم التعليم من أبرزها أنظمة التعليم النقالة Mobile Learning Systems .

ونتيجةً للتطوّر السريع والكبير في تكنولوجيا التعليم في العقديين الماضيين فقد ظهر عنه إنتاج وسائط حديثة للتواصل الاجتماعي عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية ، وعلاقاتهم الاجتماعية، وطرق تفاعلهم المعروفة ,وطالت أيضاً جوانب حياتهم السياسية والنفسية والاقتصادية والتربوية والصحية، كما عملت في الوقت نفسه على تغيير واضح في طبيعة أنماط الاتصال التقليدية التي تعوّدو عليها في المجتمع (ساري ، 2009) ،وعلى الرغم من أن الإنترنت يعد أبرز ما أسفر عنه توظيف تكنولوجيا التعليم في خدمة البشرية،إلاّ أن ظهور الهواتف الذكية أو مايعرف بالهواتف النقالة تعدّ بحق الثمرة الأهم في هذا المجال ، (التميمي, 2011) ، إذ إنها من أكثر وسائل الاتصال التكنولوجية تأثيرا "على العلاقات الإنسانية والتفاعلات بين البشر على نحو مباشر أو غير مباشر (Chen & Katz, 2009),كما أنها أصبحت الوسيلة الأساس للاتصال بالإنترنت.

يعد هذا التطور ظهر تكنولوجيا المعلومات الحصول على المعلومات ومعالجتها وتخزينها واستعادتها وتوظيفها عند اتخاذ القرارات بعد ذلك تحول العصر الصناعي الى عصر المعرفه في ادخال تقنيات الاتصال اللاسلكيه والهواتف الجواله والمحموله حتى ظهر تعلم جديد التعلم المتنقل أو المحمول في الأنظمه التعليميه على اعتبارها من أشكال التعلم عن بعد ، ونمطا تعليما إلكترونيا فريدا مكمل لعمليه التعليم الى استخدام الوسائل والأجهزه التقنيه المحموله الحديثه في التعليم حيث يعد تعلما جديدا في التعليم يلائم الظروف المتغيره والمستجدات الراهنه التي أفرزتها العولمة تناسب خصائص المتعلمين وحاجاتهم والمقررات الدراسيه أقل التكاليف حيث يمكن من نقل العمليه التعليمه خارج الفصول الدراسيه والقاعه الصفيه في إطار الحريه الزمانيه والمكانيه (المهدي, 2008).

منذ اختراع الهاتف عام 1868من قبل العالم الأسكتلندي ألكسندر ميراهام بل مع التطور التقني ظهر الهاتف المحمول او النقال؛ اعتباره أحد أدوات الاتصال الهاتفي الذي يعتمد على اللاسلكي عن طريق أبراج البث، ومع التطور لم يعد الهاتف وسيله اتصاليه فقط بل تعددت أستخداماته وتطبيقاته انها فرضت نفسها على جميع اوجه الحياه سواء المنزل او المدرسه او الجامعه ونجحت عديد من الدول الاستفاده من هذه التقنيه في التعليم (السعيد ، 2012).

ويعد التعلم النقال فلسفه التعلم عن بعد تعمل على توسيع الفرصه التعليمه أمام المتعلمين لأنها تحقق المرونه في التعليم والتفاعل مع المعلم في أي وقت يعتمد على تقديم محتوى تعليمي للمتعلمين استخدام تقنيات الاتصالات التفاعليه، أي يتابع المتعلم تعلمه حسب قدراته وسرعة التعليميه الموجوده لديه وتزيد مفهوم التعلم الذاتي لدى المتعلم كما يمثل التعلم عبر الهاتف النقال نمطا من انماط التعلم الالكتروني (بدر، 2012).

أدى التطور الكبير في تقنيات المعلومات استخدام مصطلح جديد في مجال التعلم أطلق عليه mobile learning او التعلم النقال او التعلم بالجوال او التعلم بالمحمول حيث تعني كلمه mobile متحرك قابل للحركه او التحرك او الجسم المتحرك (بعلبكي، 2012).

ويمكن ان نستخدم الهواتف المحمولة في العملية التعليمية التعلمية من خلال ما تحتويها من تقنيات وما تقدمه من خدمات، وتعطي فرصًا جديدة للتعلم التقليدي في الفصول الدراسية، كما يعد استخدام الهاتف المحمول في التعليم شكلًا جديدًا من أشكال نظم التعليم عن بعد، وحتى يتم استخدام الهواتف المحمولة بكفاءة ونشاط لا بدّ من توافر البنية التحتية والدعم المالي وتوعية أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم به في خدمة العملية التعليمية. (الدهشان، 2010)

والتعلم النقال استخدام الأجهزه المحموله في عمليات التعليم والتدريب ودعم العمل الوظيفي ويسمح للمشرفين والمحاضرين والمدرسين بتقديم موادهم التعليميه والتدريبيه والمهنيه على أجهزه الهواتف الخلويه المختلفه palm,pooket.pc كما يسمح للطلاب متابعه التمارين التدريبيه والتعلم الذاتي وإلارشاد المهني في العمل من خلال الأجهزه المحموله (وحدة التدريب والتنميه البشريه ، 2012,ص)

ويشير كل من أبو جدي (2008) وعيساني (2014) وكل من كاجان و أونسال و كيليك (Cagan, Unsal and Celik, 2014)إلى أن دخول الهواتف الذكية إلى حياة الأفراد يعد ثورة حقيقية أحدثت تغييرات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية , وأتاحت لمستخدميها إمكانيه تغير محدودة للاختيار والتفاعل الحر مع القائمين بالاتصال ,وعملت على اختصار المسافات بينهم , واستثمارهم الجيد للوقت.

ولم تقتصر استخداماتها على التواصل المرتبط بالحياة الخاصة والأعمال فقط، بل امتدت لتضم لطيفا واسعاً من الأنشطة الاجتماعية للفرد، مثل :إجراء المكالمات الهاتفية، وإرسال الرسائل

الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني، وكتابة الرسائل النصية(SMS) ، بالإضافة إلى تطبيقات وخدمات أخرى :كألعاب، الفيديو، والكاميرا، وذاكرة تخزين الوثائق والصور، ومشاهدة التلفزيون، والراديو، ونظام تحديد المواقع.الخ .

مشكلة الدراسة

هناك ازدياد واضح في عدد مستخدمي الهواتف الذكية في جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، ويعد الشباب وبخاصة طلبة الجامعات منهم من أكثر فئات المجتمع إقبالاً على استخدامها مقارنةً مع الأشخاص الأكبر سناً وذلك نتيجة لمتطلبات العصر الحاضر الذي ينادي بمواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في جميع مجالات الحياة بشكل عام وفي المجالات التعليمية التعلمية بشكل خاص(Mackay& Weildlich, 2007) .، وتشير العديد من الدراسات السابقة إلى أن استخدام الهواتف الذكية بين الشباب وطلبة الجامعات يتم بطريقة بعيدة كل البعد عن أهدافها المخططة، وعن حاجاتهم الحقيقية إليها، مقروناً بغياب التوجيه الأسري أو المؤسسي (التميمي،2011) مما أدى بهم إلى ألاستخدام غير المُحكم لها، وإلى الهوس والارتباط بها إلى حدّ كبير وصل إلى الاعتمادية النفسية الكبيرة عليها ,(Ahmed & Gazi, 2001) وإلى الإدمان عليها في كثير من الحالات.

وعلى الرغم من الإيجابيات العديدة لاستخدام الهواتف الذكية إلا أن لها تأثيرات سلبية عدة على حياة طلبة الجامعات كغيرهم من الشباب خاصةً إذا تم استخدامها والافراط بها لاغراض غير تعليمية .لاحظت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات الحديثة تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها لدى طلبة الجامعات إلا أنها لم تهتم بشكل أساسي بالهواتف الذكية واستخدامها .كما وأوصت دراسة (زوانة، 2014)ودراسة (النمورة،2016) بعمل دراسات عن الهواتف الذكية واستخدامها في التعليم والتعلم على طلبة الجامعات .من هنا جاءت هذه الدراسة

وتناولت موضوع استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه للهواتف الذكية في التعليم .

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله والذي يتعلق بمعرفة درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بجامعة الشرق الأوسط للهواتف الذكية في عملية تعلمهم، ويؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

1- تأمل الباحثة ان تسهم هذة الدراسة في اثراء مجال البحث التربوي في التعلم النقال , وخاصة في التعلم الجامعي من خلال الهواتف الذكية.

2- قد تفتح المجال أمام باحثين اخرين وخاصة المهتمين بالأدوات التكنولوجية الحديثة

3- قد تسهم في القاء الضوء على كيفية الاستفادة مما نحملة من ايدينا من هواتف في احداث نقلة نوعية في مجال التعلم , بدلا من اقتصار استخدامها على ارسال واستقبال المكالمات الهاتفية فقط.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة للهواتف الذكية في عمليه تعلمهم ومعرفة اذا كان هناك وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم تعزى لتغيرات :السنة الدراسية ، والجنس, والجامعة .

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم وضع الاسئلة التالية:

1. ما درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصة للهواتف الذكية في التعليم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم تعزى لمتغيرات : السنة الدراسية ، والجنس، والجامعة ؟

مصطلحات الدراسة:

الهواتف الذكية:

لم يجري الاتفاق بين الشركات المصنعة للجوالات على تعريف موحد للهاتف الذكي (Smartphone)، ويعرف شراحبلي (2013) الهاتف الذكي هو الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الإنترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وفتح ملفات الأوفيس ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة (QWERTY)، إلا أن التعريف الأصح والأكثر قبولاً اليوم أنه الجوال الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل التالي: ويندوز موبايل، سيمبيان أو مشتقاته، لينوكس أو مشتقاته وبلاك بيري.

عرّف الدليمي (2006) الهواتف اذكية بانها " وسيلة تعليمية تستحدم في الكثير من المدارس ولمساعدة الطلاب على متابعة مساقاتهم الأكاديمية ومتابعة واجباتهم العلمية، ومواعيد محاضراتهم ودروسهم، ومتابعة درجاتهم الامتحانية، وكذلك المتابعات الإدارية المختلفة من قرارات وتعليمات أكاديمية في مختلف الكليات والأقسام ، مما يوفر على الطالب وأعضاء هيئة التدريس الجهد والوقت والعناء ، ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمية" .

يعرف إجرائياً بأن" الجهاز الذي يحمله طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصة وغيرهم من فئات المجتمع، ويستعملونه للاتصال بالآخرين وتبادل المعلومات والأفكار معهم، ويستخدم نظام تشغيل شبيه بنظام تشغيل الحاسوب، إذ يحتوي على العديد من تطبيقات الحاسوب، منهاالوسائط المتعددة، والانترنت، والبلوتوث...الخ .

تكنولوجيا التعليم :

هي الدراسة والممارسة الأخلاقية الخاصة بتسهيل التعليم وتحسين الأداء من خلال ابتكار العمليات والمصادر التكنولوجية المناسبة واستخدامها وإدارتها .

طلبة تكنولوجيا التعليم:

هم طلبة مرحلة البكالوريوس الذين يدرسون تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة وهي جامعة الشرق الاوسط وجامعة جدارا.

الجامعات الاردنية الخاصة:

هي مؤسسات تعليمية أردنية غير حكومية تقدم برامج اكاديمية وتدريبية بعد المرحلة الدراسية الثانوية أو ما يعادلها، وتمنح درجات علمية متنوعة على صعيد الدبلوم العالي والبكالوريوس والماجستير والدكتوراة .

- **حدود الدراسة:**

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة البكالوريوس .

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الجامعات الخاصة جامعة الشرق الأوسط، جامعة جدارا في الاردن.

الحدود الزمانية :الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي.2017/2016

- **محددات الدراسة:**

صدق وثبات الاستبانة والتي أعددتها الباحثة ومدى الدقه والموضوعيه في استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة. وأن النتائج لا تعمم إلا على عينة مجتمع الدراسة والمجتمعات الأخرى المشابهه لها .

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل عرضًا للأدب النظري والبحوث التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بالهواتف الذكية في التعليم وفيما يأتي عرض لذلك.

اولا : الأدب النظري: يتضمن هذا الجزء عرضا للأدب النظري المتعلق بالموضوعات التالية:

- **الهاتف الذكي في التعليم وسيشمل ما يأتي:**

1. مفهوم الهاتف الذكي ومبررات استخدامه في التعليم .
2. العلاقة بين التعلم بالهاتف الذكي والتعلم الإلكتروني .
3. فوائد اجهزة الهاتف الذكي في العمليه التعليميه وتسهيل عمليه التعليم بين المدرس والطالب.
4. مميزات التعلم النقال و الخدمات التي يمكن يقدمها من خلال الهاتف الذكي .
5. خصائص وسمات التعلم بالمحمول .

1- مفهوم الهاتف الذكي ومبررات استخدامه في التعليم

1-1: الهاتف الذكي في التعليم

استخدم بعض الباحثين مصطلح التعلم بالأجهزة الذكية أو التعلم المتنقل لوصف استخدام الأجهزة المتنقلة لأغراض التعلم في الدراسات التي أجروها مثل, فقد عرف بعض الباحثين التعلم بالاجهزة الذكية من خلال التقنيات المستخدمة. فعلى سبيل المثال عرفه " أديرينوي و أوجوخينا وأولوجيدي" (Aderinoye, Ojokheta & Olojede, 2007,) على أنه التعلم الذي يحدث باستخدام الهواتف المتنقلة أو الأجهزة اللاسلكية.

يرى " ليو" و " وانج" (Liu & Hwang,2010) أن التعلم الذكي يعد أحد أنواع التعلم التي فيها يستخدم المتعلمون الأجهزة المتنقلة والتي تتضمن محتوى رقمي للتعلم في أي مكان وأي زمان. ومن الأمثلة هلى هذة الأجهزة المتنقلة المساعدات الرقمية الشخصية Personal Digital Assistants، واجهزة الكمبيوتر المحمولة Laptop Computers، والهواتف الخلوية cellular phones ذات امكانية الاتصال اللاسلكي .

ويعرف "هوسلر" (Hosler, 2013;8) التعلم المتنقل أنه " التعلم الذي يتيح إمكانية التنقل لدى المتعلم باستخدام الأجهزة المحمولة باليد (الهواتف الذكية وأجهزة الآيفون و الآيباد ومشغلات MP3) والاتصال اللاسلكي بالانترنت ، وقدرة المتعلم على التنقل بمرونة عبر الزمان والمكان وصولًا إلى محتوى التعلم والمعلومات والمناقشات اللازمة للتعلم في أي زمان وأي مكان" . والملاحظ من هذا التعريف أنة يركز على الخصائص الاستكشافية والموقفية والطبيعة البنائية للتعلم المتنقل والتركيز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية.

ترى الباحثة أنه يمكن القول بصحة جميع التوجيهات السابقة في تعريف التعلم الأجهزة الذكية وكل تعريف يعني شيئًا مختلفًا من وجهة نظر كل باحث. ومع ذلك يمكن القول ان التعلم بالأجهزة الذكية يتضمن ثلاثة ابعاد على أقل تقدير وهي : التنقلubiquity كون الأجهزة حاضرة في كل مكان والمكان Location يعتمد على مكان الجهاز والشخصنة personalization دافعية المتعلم على الانخراط بشكل نشط في عملية التعلم .

1-2: مبررات استخدام الهاتف الذكي في عملية التعليم

يشير (جاد، 2013) إلى أن هناك عده مبررات ادت إلى استخدام وتوظيف الهاتف النقال في عمليه التعليم ومن أهمها:

- أدى النمو المتزايد في استخدام الأجهزه النقاله والهاتف الذكي على وجه الخصوص في العالم أي أن اصبحت الأجهزه التكنولوجيه المحموله في العصر الحالي اي الوقت الحاضر من الأدوات التكنولوجيه التي تفارق مستخدميها ليل ونهار , بعد ان اصبحت هذه التقنيه رخيصه وزياده عدد مستخدميها وتكلفه الخدمات المرتبطه في الاجهزه اسعارها معقوله فقد تحول الهاتف المحمول من اهم واشهر الاجهزه استخدام لانه جهاز يختصر استخدامه على فئه معينه من الافراد الى الشيء الاساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه . ظهرت العديد من الدراسات أن الهاتف المحمول هي الأكثر الاجهزه التكنولوجيه استخداما

نستعملها المفاتيح _المحفظه _الهاتف المحمول وعندما ظهر الهاتف المحمول قد تضاعف المستخدمين ومع تنامي ثوره الاتصالات أصبح متاحا للاشخاص إذا تم استثمار هذه المميزات الموجوده في الهاتف المحمول من خلال تطوير ملفات وبرمجيات تحول برامج تعليميه يمكن قرأتها وتثبيتها بحيث تصل الى عدد كبير من الطلبة.

- نه يوفر نظام اداره العمليه التعليميه والمحتوى التعليمي في التعليم الاليكتورني من خلال نظام يعمل على شكل ويب، يسمى نظام تسليم وتتيح الماده التعليمه عبر الهاتف المحمول يسمح هذا النظام للمشرفين على العميله والتدريبيه معرفه الاشخاص الذين يطلعون على الماده التدريبيه ومعرفه نتائح التمارين ونقاط القوة والضعف لكل طالب كما يمكن اضافه كلمه مرور لكل طالب واداره الطلاب الجدد والقدامى
- شيوع إنشاء انماط تعلم عن بعد انه نظام التعلم عن بعد قد انتشر في جميع انحاء العالم ويستخدم الملايين فالتعلم بالهاتف النقال يعد ترجمه حقيقيه لفسلفه التعلم عن بعد التي تقوم على توسيع قاعده الفرص التعليميه امام الطلاب .

- تعدد الخدمات التي تقدمها الهواتف المحموله في مجال التعليم والتعلم أن الاجهزه النقاله من بينها الهواتف المحموله لديها قدره عاليه في الوصول الى الاشخاص وتوفره فرص التعاون والمشاركه بين الأفراد العمليه التعليميه دون الحاجة للالتقاء وجها لوجه مما يسهم في تقديم تعلم أفضل .
- يمكن من خلال التعلم بالاجهزة الذكية تخزين كميه كبيره من المعلومات اي تخزين الكتب ويجعل التعلم متعه من خلال عملتي التعلم واللعب ذلك يجعل حيويه في عمليه التعليم لانه تكون صوت وصوره وفيديو وملفات صوتيه.

2- العلاقة بين التعلم بالهاتف الذكي والتعلم الإلكتروني :

تعد العلاقة بين التعلم المتنقل والتعلم الإلكتروني من أبرز القضايا المثيرة للجدل، إذ يرى البعض أن التعلم المتنقل هو أحد أشكال أو مداخل التعلم الإلكتروني التي تعتمد على الأجهزة المتنقلة mobile computingمؤكدين على أن الأجهزة المتنقلة المتطورة يمكنها تقديم المحتوى الإلكتروني باستخدام وسائل الاتصال بالويب والنقل من خلال البلوتوث .

وخلافًا لذلك يري (بسيوني، **2007**) أن التعلم المتنقل والتعلم الإلكتروني هما مفهومان مختلفات يتطلبات مدخلين مختلفين عند التطبيق العملي. إذ نجد أن التعلم المتنقل بمكن فقط تقديمه من خلال الإجهزة والتقنيات المتعلقة بما تتضمنه من نقاط قوة وضعف خاصة، كما لا يمكن لنا تطبيق متطلبات التصميم المتعلقة بالتعلم الإلكتروني بشكل عام في سياق التعلم المتنقل .

3- فؤائد الأجهزه الهاتف النقال في العمليه التعليميه وتسهيل عمليه التعليم بين المدرس والطالب .

يُمكن الهاتف الذكي المدرسين من استخدامه خلال توزيع العمل على الطلاب بسهوله ويمكن للطلاب بسهوله التفاعل مع بعضهم البعض ومع المدرس بدلا من الجلوس وراء الشاشات الكبيره ويمكن استخدام الهاتف النقال في اي وقت وأي مكان وغير ذلك قد يعمل على حل مشكله تسرب الطلاب من المدارس أي جذب الطلاب الذين تسربوا من التعليم يمكنهم الاستمتاع باستخدام الهاتف النقال في التعلم وتزيد من الدافعيه والتزام الطالب للتعلم اذا كان الطالب سوف يأخذ الجهاز الى البيت في اي وقت يشاء اي ان ذلك يساعده في تحمل المسؤولية.

يوجد في الهاتف النقال خدمه الرسائل القصيرة (SMS) للحصول على معلومات بشكل اسرع وأسهل والبريد الإلكتروني من خلال جدول مواعيد المحاضرات او جدول الاختبارات ويساعد المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التعلم (احمد , 2006 . 15-17) .

يساعد على تحقيق نوع من التواصل المباشر بين الطالب والمؤسسة التعليمية وأولياء الامور حيث يمكن لأهل متابعه ابنائهم والنتائج التي حققها أبنائهم من حيث تطوير مستواهم الدراسي او بعض التنبيهات الطارئة التي تحدث مع الطالب في المدرسه حول تغيب عن الحضور او التأخير عن الحصة الصفيه هذا التواصل المباشر مع المدرسه له أهميه بالغه عند العائله خاصة عندما يكون كلا الأبوين عامل الذي يعطي فرصه لتدارك أي فشل دراسي أو مسلكي لهؤلاء الأبناء قبل تفاقمه.

توفير فرصة التعلم لطلاب الجامعه الذين يعانون من البعد الجغرافي عن جامعتهم من التعلم غير المرتبط بدوام منتظم من خلال استقبال الإعلانات والقرارات الإدرايه المستعجله كالغاء موعد امتحان او تقديم واجب او اعتذار عن حضور عن حصه ما.

4- مميزات الهاتف الذكي والخدامات التي يمكن ان يقدمها في العملية التعليمية:

4-1: مميزات الهاتف الذكي .

غزت الأجهزة الذكية و الحواسيب اللوحية الأسواق و المنازل و حتى المدارس و بات من الضروري استغلال هذه التقنيات الحديثة بما يفيد أطفالنا و طلابنا في تحصيلهم الدراسي ، خصوصًا إذا ما أخذنا عامل الدافعية التي يبديها أغلبهم في استخدام أجهزتهم الشخصية داخل الفصول الدراسية و الوقت الطويل المهدر أمامها بعين الاعتبار، وتلخص الباحثة أهم مزايا التعليم المحمول من خلال التي جعلته ضروري في عمليه التعلم والتعليم كما اوجزها (علي, 2009) كالآتي:

- زيادة الدافعيه لدى المتعلم :أثبتت الدراسات أن الطلاب يحققون نسب أكبر من التعليمات عند استخدام الأجهزة الذكية، فالحافزية و حب كل ما هو تكنولوجي يسهل عملية استجابتهم للدروس ويرسخ المواد التعليمية لديهم على المدى البعيد.
- خلق شعور عند المتعلم بالاستقلالية: يمكن للشخص أن يتعلم بالوثيرة التي تناسبه و يختار ما يحبه من المواد التعليمية حسب ميوله و قدراته و أوقات فراغه .
- تحث التواصل بين المتعلم والمعلم : إن التعلم باستعمال الجوال يضمن استمرارية عملية التعلم و اكتساب المعارف و المهارات من الطفولة حتى سن متأخرة ، سواء داخل الفصل أو خارجه ، أثناء الدراسة ، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتفاعل التعليمي بأشكال جديدة داخل وخارج الفصول الدراسية ، ويدعم التعلم المتنقل كل أشكال التفاعل والتواصل بين المتعلمين.(عزمي جاد،2014 ، 338-346) .
- التحرر من الزمان والمكان : حيث أن أغلب الطلاب اليوم يتوفرون على أجهزة ذكية أو هواتف محمولة متطورة بتكلفة منخفضة نسبيا بالمقارنة مع الحواسيب المكتبية وهذا يشكل ميزة مهمة ينفرد بها التعلم بالمحمول، ولهذا يكون المتعلمون قادرين على التعلم في أي مكان

وأي زمان سواءً بشكل مستقل أو في إطار بيئات تشاركية اجتماعية (Baumfield,2006,96).

- إمكانية تخصيص محتوى يناسب المتعلم : بالإضافة إلى سهولة الربط بشبكة الإنترنت في أي مكان ، يوجد حاليا الكثير من التطبيقات و الأدوات التي تسهل التعلم باستعمال الهاتف النقال و تتيح التفاعل مع الآخرين و مشاركة الملفات المختلفة معهم.

علاوةً على ما سبق تجد الباحثة أن هناك بعض عيوب التعلم المتنقل بجوانب القصور المرتبطة بالأجهزة المتنقلة مثل السعة المحدودة للاتصال بالإنترنت لا سلكيًا، وصغر حجم الشاشة في أغلب الأجهزة يجعل من الصعب قراءة الملفات الإلكترونية، ومحدودية ساعات تشغيل البطارية (Campeanu, 2012) .

وفي هذا الصدد، يرى "دوني",(Downey, 2010) أن من أبرز عيوب التعلم المتنقل هو حجم الشاشة، وإمكانية أن يصادف المتعلم صعوبة في الكتابة النصية بواسطة هذه الأجهزة نظرًا للحجم المحدود لإدوات الإدخال بها. وعلى الرغم من إمكانية استخدام لوحات مفاتيح خارجية أو برمجيات للتعرف على الصوت إلا أن إمكانية الكلفة المرتبطة بهذة الإضافة تبرز عيبًا آخر للتقنيات المتنقلة .

4-2: الخدمات التي يقدمها الهاتف النقال في التعليم .

في الواقع أن الهواتف النقالة يمكنها إنجاز العديد من المهام التعليمية من خلال ما يتوفر من تقنيات، ومن ابرز تلك التقنيات اوجزها (عبدالعظيم ، 2016) كالآتي .

4-2-1: خدمه الويب (web)

بروتوكول اللاسلكية هي معيار جماعي يتضمن مواصفات وقواعد اتفقت عليه مجموعه من الشركات تساعد المستخدمين في الدخول إلى شبكه الإنترنت لا سلكيا باستخدام الأجهزة اللاسلكية المحمولة أي الهاتف النقال برنامج يحول صفحات الإنترنت المصممه للكمبيوتر لجعلها صغيره بشكل يناسب الشاشات الهاتف المحمولة او الاجهزه الاخرى ويستفيد المستخدم الهاتف النقال من خاصية التجوال مما يقدم الإنترنت الخدمات والمعلومات يسهل عمليه نقل وتبادل المعلومات والبيانات والاستفادة من بقيه الخدمات البريد الالكتروني ، واعمال البنوك والشراء عبر الانترنت ويختلف الواب wap عن web الاول خاص الأجهزة النقاله كالأجهزة الهاتف النقال وحسابات الجيب والاجهزه الذكية في الدخول الى الانترنت إما الثاني خاص لاجهزه الحاسوب والانترنت .

4-2-2: خدمه الرسائل القصيرة (SMS)

هي تسمح لمستخدمي الهاتف المحمول تبادل الرسائل النصيه القصيرة فيما بينهم والمعلومات التي بينهم بحيث لا يتجاوز حروف الرسالة الواحدة 160 حرفًا ، وتعتبر خدمة الرسائل القصيرة اقتصادية، ومسلية ، ووسيلة سهلة الاتصال بشخص آخر على هاتفه المحمول في أي مكان.

4-2-3: خدمه البلوتوث(Blutooth)

هي تقنيه الاتصال اللاسلكي تربط مجموعه من أجهزه الاتصال المحمولة مع بعضها البعض بروابط قصيرة المدى مثل الهاتف المحمول مع الحاسوب لتبادل الملفات والبيانات والمعلومات بينها لا سلكيًا ، أما عن كيفيه الاستفادة من هذه المستخدمة في عمليه التعليم انه تسهل العمليه التعليمية وزيادة التواصل بين الطالب والمعلم من خلال قيام المعلم في التقييم الفوري والرد على استفسارات الطلاب بصوره فوريه .

4-2-4: خدمه الوسائط المتعددة(MIS)

هي تتيح المستخدم إرسال واستقبال الرسائل المتعددة والوسائط المتعددة والوسائط (MMS)حين يمكن تبادل الرسائل النصيه والرسوم المتحركة والصور والقطات الفيديو .

4-2-5: خدمه التراسل بالحزم العامه الراديو (GPRS)

هي تقنيه جديدة جدا ومبتكره تسمح للهواتف النقاله بالدخول الى الانترنت بسرعة وإمكانية استقبال البيانات والملفات وتخزينها واسترجاعها وتبادلها لاسلكيا بسرعة والدخول الى أكبر كميه من المعلومات المتاحة بأقل تكلفه .

5- خصائص وسمات التعلم بالهواتف الذكية:

يتسم التعلم بالمحمول مجموعه من الخصائص اي انه يختلف عن التعلم في الفصول التقليديه التي تعتمد الانشطة التعليمية على الارتباط بالزمان والمكان من خلال ما توفره البيئة الغنية في الأدوات التي تدعم سياق تعليمي مدى الحياة عبر توفير التنقل العالي , وتشير (هبة عجينة ،2016) إلى أبرز تلك الخصائص فيما يلي:

5-1: يمنح الفرصه للتفاعل بسهوله بين أطراف العمليه التعليمية فالتعلم بالمحمول يمتاز بسهوله تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض وذلك عن طريق رسائل SMSاوMMS ، وتبادل الملفات والكتب الإلكترونيه بسهوله بين المتعلمين ويتم ذلك من خلال تقنيه البلوتوث او باستخدام الاشعه تحت الأحمراء هذا لا يتوفر بنفس الدرجه من السهوله في انماط التعلم الالكترونيه الاخرى.

5-2: التعلم يتم في كل وقت وكل مكان هذا ليس ضروري التواجد في اماكن محدده او اوقات معينه من اجل التعلم حيث ال يشترط الجلوس امام اجهزه الحاسوب المكتبيه فإذا كان التعليم الإلكتروني قد حمل أنظمه التعليم التقليديه خارج المدارس والجامعات فان التعليم بالمحمول قد اخذ التعليم بعيدا عن أي نقطه ثابتة.

5-3: تحقيق المشاركه والتعاون المتجاوز للتباعد الجغرافي بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين معلميهم .

5-4: الحرية في التعليم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية والفصول الدراسية .

5-5: يوفر قدرات وصول عاليه وسريعه: أي يمكن من خلال الخدمات الموجوده المتوفره في الهواتف المحموله خصوصا الحديثه منها الحصول والوصول الى معلومات والبيانات في اسرع وقت من الوسائط الاخرى سواء تعلق الامر بخدمات الإنترنت او حتى تبادل الرسائل بين المتعلمين انفسهم او بينهم وبين المعلم .

5-6: سهوله التنقل والتحرك اثناء التعلم : ان الحجم الصغير للهواتف النقاله يسهل في عمليه التنقل والتحرك اثناء عمليه التعليم مثل الحاسبات الاليه المصغره Tablet pc والجهزه الرقميه الشخصيه PDAS الحواسيب المكتبيه desktop pcs والهواتف المحموله والكتب الالكترونيه التي تكون أقل وزنا وأصغر حجما غير ذلك أسهل حملا من الحقائب الفوريه للمتعلم وتنظيم تدفق المعلومات.

ثانيا : الدراسات السابقه

يتضمن هذا الجزء عرضا للدراسات السابقه العربيه والاجنبيه ذات الصله بمتغير الدراسه التعلم باستخدام الهاتف النقال مرتبه من الأقدم إلى الأحدث تتضمن كل دراسه هدف والعينه والاداه وبعض النتائج ذات الصله كما يأتي:

الدراسات السابقه ذات الصله بالتعلم باستخدام الهاتف النقال:

ومن واقع الدراسات الميدانية للكشف عن التأثيرات السلبية للتعلم المتنقل دراسة " شو" (chu,2014) التي هدفت الى تحديد اثر التعلم المتنقل على التحصيل لدى الطلاب وزيادة مستوى العبء المعرفي لديهم فقد أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب الصف الخامس بإحدى المدارس

الابتدائية في تايون، واشتملت العينة على 33 طالبًا وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة ، ود اسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة الضابطة على طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ، وتوضح أثر هذه النتيجة أن استخدام إستراتيجية التعلم القائمة على التقييم التكويني في إطار التعلم المتنقل كان لها تأثير سيء على نواتج التحصيل لدى الطلاب مقارنًة بالطريقة التقليدية.

أجرى كل من والشو وايتو يونج (Walsh, White & Young, 2007) دراسة هدفت التعرف إلى العوامل النفسية المرتبطة باستخدام الهاتف النقال لدى المراهقين الأستراليين .تكونت عينة الدراسة من 32 فرداً، تراوحت أعمارهم ما بين 24-16) سنة , (اشتركوا في مجموعات نقاش معمقة ,وتم تحليل محتوى النقاشات بغرض استنتاج الفوائد النفسية المرتبطة باستخدام الهواتف النقالة ,وكيفية حدوث الإدمان لديهم ,وبينت النتائج أن لدى أفراد عينة الدراسة تعلقاً كبيراً بهواتفهم النقالة ,مع وجود أعراض سلوكية للإدمان مرتبطة باستخدامهم لها.

وفي دراسة أجراها شولر (Shuler, 2009) بعنوان" استخدام تقنيات التعلم النقّال لتحسين تعلم الأطفال"،توصل من خلالها إلى أن هناك تحديات عديدة تواجه استخدام الأجهزة النقالة في التعليم :الجانب الأول هو الجانب السلبي للأجهزة النقّالة،حيث حددها الباحث في الوقت الكبير الذي يمضيه المتعلم أمام الشاشة، وصعوبة مراقبة المتعلمين أثناء التعلم،واحتمال تشتت أفكار المتعلمين ، والتركيز على تعلم اللغة العامية والاختصارات من خلال تلقي رسائل نصية ، واستخدام هذه الأجهزة للغش في الامتحانات،الدخول إلى مواقع تسلية على الإنترنت ، والخوف على خصوصية البيانات المرسلة من المدرسة إلى المتعلمين .

أما الجانب الثاني يتمثل في المعايير والاتجاهات الثقافية حيث يعتقد الكثير من أفراد المجتمع ومنهم الآباء بأن هذه الأجهزة لها القدرة على تحويل اهتمام المتعلمين عن التعلم .والجانب الثالث من هذه الجوانب يتمثل فيعد موجود نظرية لهذا النوع من أنواع التعلم .أما الجانبا لرابع في تمثل في صعوبة تتبع التطور السريعل تقنيات الاتصالات اللاسلكية الخاصة بالأجهزة النقالة منقِبلا لمعلمين وأولياءالأمور .والجانب الخامس تمثل في التباين في تصميم البرامج التي صممت أساساً للحواسيب المكتبية ومن ثم تم تقليصه التتناسب مع اجهزه الاتصال النقاله.

دراسة سوكي (Suki, 2011) بعنوان" استخدام الجهاز النقّال للتعلم :من وجهة نظرالمتعلمين "وكان الهدف من الدراسة معرفة مدى تقبل المتعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقّالة في التعليم .قام الباحث بتصميم استبانه مكونة من خمسة أسئلة مفتوحة، وتم توزيعها على عينة مكونة من (20) طالباً في الجامعة المهنية في سيلانغور في ماليزيا،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتعلمين لم يكونوا مهتمين باستخدام تكنولوجيا التعلم النقّال،وأنهم كانوا أكثر تآلفاًمع التعلم باستخدام المحاضرات المصورة أوالتعلم وجهاً لوجه, رغم أنهم يستخدمون الهواتف النقالة،وخلصت الدراسة إلى أن المتعلمين لايرون أن هناك أي تحسن من الممكن أن يطرأعلى علمية التعليم نتيجة لاستخدام التعلم النقّال،وأظهرت النتائج أيضاً أن المتعلمين أبدوا اتجاهاً سلبياً نحوهذه التكنولوجيا.

وقام كل من أبوعرقوب والخدام (2012) بدراسةهدفت التعرف إلى تأثيرالإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء .تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة في كلية عجلون الجامعية .وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت من جهة وعدد ساعات استخدامه من جهة أخرى والاتصال الشخصي بالأسرة وبالآخرين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصديق تعزى لمتغيرات الدخل الشهري والتخصص، والمستوى الدراسي عند مستوى الدلالة(0.01) .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصديق تعزى لمتغير مكان السكن.
- إن للإنترنت تأثير على سلوك الطالبات في كلية عجلون الجامعية لأنه قلل من رغبتهن في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه بأسرهن وبصديقاتهن.

أعدت الهزاني (2013) دراسة هدفت إلى التعرف الى واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم .وركزت الدراسة على استخدام الشبكات الاجتماعية في تطور تعلم الطالبات ومدى اختلاف وجهة نظرهن لفاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم باختلاف المتغيرات (التخصص_المستوى) وقد بينت نتائج الدراسة ان 73% من الطالبات يستخدمن الشبكات الاجتماعية بينما 27% من العينة لا يستخدمنها ,وأن 75.7% من وجد أن الشبكات الاجتماعية ساهمت لديهم في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص .كما أظهرت نتائج الدراسة مدى أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، حيث أجمعت 87% من العينة على ذلك، كما أن 72%من العينة وجدن في الشبكات الاجتماعية الإلكترونية مصدراً لمعلومات علمية ومصادر بحثية .

كما هدفت دراسة العمري (2013) إلى الكشف عن درجة استخدام تطبيقات التعلم النّقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، كما سعت الدراسة إلى معرفة أثر كل من متغيرات: (التخصص والعمر والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي ومعدل الاستخدام) على ذلك. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (342) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك موزعين على أقسام الكلية الثلاثة ، وقد اختيروا عشوائياً، صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات تكونت من (43) فقرة موزعة على ثلاثة أقسام، في الفصل الدراسي الأول من العام 2013 – 2014، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، وأن معدل الاستخدام جاء بدرجة متوسطة أيضا وبمتوسط حسابي بلغ (3.15)، وأن هناك معيقات بشرية أهمها أن قوانين وأنظمة الجامعة تمنع استخدام الأجهزة النقَّالة أثناء المحاضرات، ومعيقات مادية أهمها ارتفاع رسوم الاشتراك في شبكة الإنترنت ، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في معدل الاستخدام ولصالح الاستخدام اليومي للتعلم النقّال، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في باقي متغيرات الدراسة.

قام كاجان وأ ويونسال و كيليك (Cagan, Unsal, & Celik, 2014) بدراسة هدفت إلى وتقييم مستوى الإدمان على الهاتف الذكي لدى الطلبة الجامعية في كلية الصحة بجامعة أوسماجانز يبتركيا ,والتعرف إلى العلاقة ما بين الإدمان ومستوى الاكتئاب لديهم .تكون مجتمع الدراسة من (700)طالب وطالبة ,وبينت النتائج أن الطلبة في قسم ميدو إيفر ييعانون من درجة إدمان على الهواتف الذكية .وأنه كلما ازداد الاستخدام اليومي لهذه الهواتف ,ارتفع مستوى الإدمان ,وأن هناك ارتباطاً سلبياً بينا لإدمان على الهواتف الذكية والنجاح) التحصيل (الأكاديمي ,وأن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الإدمان وبين مستوى الاكتئاب لدى الطلبة .وكانأهم سببين لاستخدام الطلبة لهواتفهم

الذكية ,هما :الاتصال بالأسرة ,وإرسال رسائل نصية .وأشارت الدراسة إلى أن إدمان الهواتف الذكية لدى الطلبة الجامعيين هي مشكلة صحية مهمة ,فكلما زاد الإدمان لديهم كلماانخفض نجاحهم الأكاديمي ,وزاد بذلك مستوى الاكتئاب لديهم.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

تعدد الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية من زوايا مختلفة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات من حيث اتباع المنهج الوصفي.

ومن خلال العرض البسيط تزداد اهمية الدراسة الحالية كونها تهدف إلى تقديم تصور بسيط عن واقع استخدام الهواتف الذكية في الجامعات الاردنية واستخدام الهواتف الذكية في التعليم معرفه مدى الاستفاده الطلبه تكنولوجيا المعلومات وحاجتهم الحقيقيه إلى الهاتف في عمليه التعليم.

وفي المجمل فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب منها بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد اهدافها، وبيان أهميتها، واختيار منهج الدراسة، وتحديد خطه المعالجة الإحصائية، وربط بين نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية بما يحقق الترابط في مجال البحث العلمي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمعها وعينتها ووصفها لأداة الدراسة وكيفية إيجاد صدقها وثباتها كماويتضمن أيضاً متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة.

منهجية الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة وذلك لملاءمته للدراسة الحالية، كما وتم استخدام استبانة لجمع بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدرسة من جميع طلبة البكالوريوس تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الخاصة موضوع الدراسة والبالغ عددهم (150) طالباً موزعين كالآتين (52 طالباً في جامعة الشرق الأوسط، 98طالباً في جامعة جدارا).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة (100) مفردة من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات موضوع الدراسة موزعة حسب الجدول رقم (1) كالاتي (45 طالباً في جامعة الشرق الأوسط, 55 طالباً في جامعة جدارا)، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية من مجتمع الدراسة وفقاً لجدول تحديد حجم العينة من خلال حجم المجتمع الذي أعده كريسي ومورجان(Krejce & Morgan,1997)

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة في الجامعات بحسب الجامعة الشرق الاوسط وجامعة جدارا في الاردن

الجامعة	عدد الطلاب(الذكور)	عدد الطلاب (الاناث)	المجموع
جدارا	15	40	55
الشرق الاوسط	22	23	45
المجموع	37	63	100

الجدول(2)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	45	45%
	إناث	55	55%
السنة الدراسة	السنة الاولى	25	25%
	السنة الثانية	22	22%
	السنة الثالثة	23	23%
	السنة الرابعة	30	30%
الجامعة	الشرق الاوسط	55	55%
	جدارا	45	45%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم مراجعة الأدب النظري والتربوي للمراجع والدراسات والدوريات الخاصة بموضوع الدراسة الحالية، والمتعلقة بدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة. ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة من قبل الباحثة حيث تضمنت مجموعة من المتغيرات الديموغرافية كجزء أول من الاستبانة والجزء الثاني احتوى على فقرات لمعرفة درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم للهواتف الذكية في العملية التعليمية، كما وتم الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة باستخدام ادوات التواصل الاجتماعي والهاتف الذكي مثل دراسة (النمورة،2016)، ودراسة (زوانة،2014) وفيما يلي وصف لهذه الأداة التي تكونت من (20) فقرة بعد تحكيمها من قبل الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة، وقد قامت الباحثة بأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار في تنفيذ جميع المقترحات والتعديلات التي تمت من قبل محكمي الاستبانة. انظر الملحق (1)، والملحق (2) يبين الاستبانة بصورتها الأولية والنهائية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لانة يعتبر من أكثر المقاييس استخداما وذلك لسهولة فهم وتوازن درجاتة، حيث يشير افراد العينة الخاضعين للاختبار لدرجة موافقتهم على كل عبارة من المتغيرات على النحو التالي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وتقابلها (3,4,5 ,1,2) وتم تحديد مستوى المؤشرات باستخدام المعادلة:

<u>القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل</u>

عدد المستويات

$$\frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وعليه يكون معيار الحكم :

المستوى المنخفض 1-2.33

المستوى المتوسط 2.34-3.67

المستوى المرتفع 3.68-5

صدق الأداة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي وتكنولوجيا المعلومات وذلك لإبداء آرائهم واقتراحاتهم حول انتماء (مفردات) الاستبانة ما درجة الاستخدام، ومدى سلامة صياغتها العلمية واللغوية للفقرات، ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين هما طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha)، ووجد أن معامل الاتساق الداخلي يساوي(0.84)، وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test– retest), إذ تم تطبيق الاستبانة على (20) فرد من خارج عينة الدراسة, وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين, وبعد ذلك تم حساب معامل ثبات الاختبار

باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، ووجد أن معامل الاتساق الداخلي يساوي(0.81).

تطبيق أداة الدراسة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وتوضيح الهدف من الدراسة، وإعلام المستجيبين للاستبانة بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بطريقة سرية تامة، وإنها لغايات البحث العلمي فقط، وتم الطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على جميع فقرات الأداة بدقة وموضوعية ومصداقية. كما وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة بنفسها.

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- تحديد المجتمع والعينة.
- إعداد أداة الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعات المسؤولة.
- تطبيق الاستبانات على العينة التي تم تحديدها.
- رصد البيانات في جداول خاصة.
- تحليل البيانات إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS).
- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على سيتم التوصل إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة :

1-الجنس وله مستويان (ذكر) و(أنثى).

2- السنة الدراسية (الاولى, الثانية, الثالثة, الرابعة).

3- الجامعة (الشرق الاوسط , جدارا)

المتغيرات التابعة:

- درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

المعالجة الإحصائية:

وبعد تفريغ إجابات أفراد العينة وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب جرى ترميز البيانات باستخدام برنامج المعالج الإحصائية المستخدمة (SPSS).

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.
2. وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام الاختبار التائي t-test فيما يتعلق بمتغير الجنس والجامعة. وفيما يتعلق بالسنة الدراسية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إستخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه للهواتف الذكية في عمليه تعلمهم ومعرفة اذا ما تم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة تكنولجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم تعزى لتغيرات :السنة الدراسية،والجنس, والجامعة ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السـؤال الأول: ما درجة اسـتخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصـة للهواتف الذكية في التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصة للهواتف الذكية في التعليم بشكل عام ولكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (1) ذلك.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصة للهواتف الذكية في التعليم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
11	أطلع على الاعلانات الجامعية الخاصة بموقع الجامعة.	4.01	0.58	1	مرتفعة
2	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل الالكترونية.	3.96	0.55	2	مرتفعة
3	مدى استخدم الهاتف الذكي للوصول الى شبكات التواصل الاجتماعي.	3.90	0.69	3	مرتفعة
20	استخدام التعليم بالهاتف الذكي اكثر فائدة من الطريقة التقليدية.	3.86	0.67	4	مرتفعة
19	استخدام الهاتف الذكي للمحافظة على استمرارية التفاعل بين اطراف العملية التعليمية.	3.77	0.75	5	مرتفعة
18	استخدام الهاتف الذكي يحقق الحرية في التعلم خارج أسوار المؤسسة التعليمية.	3.69	0.91	6	مرتفعة
1	استخدم الهاتف الذكي للوصول الى مصادر التعلم مثل محركات البحث والمكتبات الرقمية .	3.41	0.84	7	متوسطة
12	استخدام الهاتف الذكي يدعم عملية التعلم ويراعي الفروق الفردية للمتعلم .	3.39	0.88	8	متوسطة
7	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل النصية مع الزملاء لاغراض تعليمية.	3.37	0.85	9	متوسطة
16	استخدم الهاتف الذكي لتسجيل المحاضرات بالصوت او بالصوت والصوره .	3.32	0.88	10	متوسطة
4	استخدم الهاتف الذكي للوصول الى المدونات والمنتديات والمواقع الخاصة لغايات تعليمية.	3.28	0.97	11	متوسطة
10	احفظ المعلومات التعليمية التي أحتاجها على هاتفي النقال.	3.27	0.97	12	متوسطة
15	استخدم الهاتف الذكي لتسجيل المساقات .	3.26	0.94	13	متوسطة

14	**استخدم الهاتف الذكي لتنسيق مواعيد المحاضرات والاختبارات والواجبات .**	3.24	0.84	14	**متوسطة**
6	استخدم الهاتف الذكي لالتقاط الصور ومقاطع الفيديو التي تفيد العملية التعليمية.	3.23	0.87	15	**متوسطة**
8	استخدم الهاتف الذكي لتصفح الكتب والدراسات بصيغة pdf او word	3.17	0.74	16	**متوسطة**
17	استخدم الهاتف الذكي يسهل على المتعلم فب الوصول الى المعلومة .	3.04	0.68	17	**متوسطة**
9	استخدم الهاتف الذكي لارسال الاعلانات والاخبار المستعجله للزملاء.	2.84	0.93	18	**متوسطة**
13	**استخدم الهاتف الذكي لتسليم الواجبات ومتابعة التغذية الراجعة عليها.**	2.52	0.59	19	**متوسطة**
5	استخدم الهاتف الذكي للعروض التقديمية والافلام التعليمية.	2.31	0.76	20	**منخفضة**
	الدرجة الكلية	3.34	0.28		**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (1) أن درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي **(3.34)** وانحراف معياري **(0.28)**، وجاءت الفقرات بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين **(4.01– 2.31)**، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة(11) التي تنص على" أطلع على الاعلانات الجامعية الخاصة بموقع الجامعة "، بمتوسط حسابي **(4.01)** وانحراف معياري **(0.58)** وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة(2) التي تنص على" استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل الالكترونية"، بمتوسط حسابي **(3.96)** وانحراف معياري **(0.55)** وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (13) التي تنص على" استخدم الهاتف الذكي لتسليم الواجبات ومتابعة التغذية الراجعة عليها" بمتوسط حسابي **(2.52)** وانحراف معياري **(0.59)**، وبدرجة

متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (5) التي تنص على" استخدم الهاتف الذكي للعروض التقديمية والافلام التعليمية" بمتوسط حسابي (2.31) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة منخفضة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحســابية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصــه لاســتخدامهم الهواتف الذكية في عملية التعلم تعزى لمتغيرات : السنة الدراسية، والجنس، والجامعة ؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

1- **متغير الجنس:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم ، تبعا لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t–test) ويظهر الجدول (2) ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم ، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	45	3.32	0.30	-0.818	0.415
إناث	55	3.36	0.27		

تشير النتائج في الجدول (2) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة، إذ بلغت (**-0.818**) وبمستوى دلالة (**0.415**).

2- **متغير الجامعة**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم ، تبعا لمتغير الجامعة ، كما تم تطبيق اختبار (t–test) ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم ، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الشرق الاوسط	55	3.34	0.30	0.100	0.920
جدارا	45	3.34	0.26		

تشير النتائج في الجدول (3) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعا لمتغير الجامعة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (**0.100**) وبمستوى دلالة (**0.920**).

3- متغير المرحلة الدراسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، ويظهر الجدول (4) ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعا لمتغير السنة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الثالثة	21	3.39	0.21
السنة الثانية	35	3.34	0.28
السنة الرابعة	42	3.33	0.27
السنة الاولى	20	3.32	0.36
المجموع	100	3.34	0.28

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، إذ حصل اصحاب فئة (السنة الثالثة) على أعلى متوسط حسابي إذ بلغ (3.39)، وجاء اصحاب فئة (السنة الثانية) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (**3.34**) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لاصحاب فئة (السنة الاولى) إذ بلغ (**3.32**)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي(One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (5):

الجدول (5)

تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق في تقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعا لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.06	3	0.020	0.249	0.862
داخل المجموعات	7.679	96	0.080		
المجموع	7.739	99			

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنيه الخاصه لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (**0.249**)، وبمستوى دلالة (**0.862**).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لمناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم؟

تبين النتائج المتعلقة بهذا السؤال الذي سعى إلى معرفة درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم، إذ جاءت الدرجة الكلية متوسطة.كما وجاءت الفقرات في الدرجات مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، حيث كان في الرتبة الأولى الفقرة(11) التي تنص على" أطلع على الاعلانات الجامعية الخاصة بموقع الجامعة "، بمتوسط حسابي **(4.01)** وانحراف معياري **(0.58)** وبدرجة مرتفعة، حيث تعزى هذه النتيجة الى اهتمام الطلبة بمراجعة الموقع والاطلاع عليه لأمور عديدة كالتقويم الجامعي ووجود دورات او مواعيد امتحانات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة النمورة (2016) وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة(2) التي تنص على" استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل الالكترونية"، بمتوسط حسابي **(3.96)** وانحراف معياري **(0.55)** وبدرجة مرتفعة ، وهذا ما يدل على مهارة الطلبة واعتمادهم بشكل خاص باستخدام الهاتف الذكي لتبادل الرسائل الالكترونية وتداول المعلومات والبيانات فيما بينهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة زوانة (2014). كما وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (13) التي تنص على" استخدم الهاتف الذكي لتسليم الواجبات ومتابعة التغذية الراجعة عليها" بمتوسط حسابي **(2.52)** وانحراف معياري **(0.59)**، وبدرجة متوسطة ، قد تكون هذه النتيجة إلى تدني اهتمام جميع الطلبة بتسليم واجباتهم الكترونية

حيث يكون اعتمادهم على الطريقة التقليدية بشكل اكبر، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة النمورة (2016) وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على" استخدم الهاتف الذكي للعروض التقديمية والافلام التعليمية" بمتوسط حسابي (**2.31**) وانحراف معياري (**0.76**) وبدرجة منخفضة، وتعزى هذه النتيجة الى قلة عدد الطلبة لاستخدامهم للهاتف الذكي لمشاهدة العروض التقديمية والافلام التعليمية وقد يرجع السبب لصغر حجم شاشة الهاتف الذكي وايضاً قد يرجع السبب الى مشاهدة هذه العروض والافلام قد يحتاج الى صرف عالي من البطارية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة النمورة (2016).

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم تعزى لمتغيرات : السنة الدراسية، والجنس، والجامعة ؟

أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الاردنية الخاصة لاستخدامهم الهواتف الذكية في عملية تعلمهم تعزى لمتغير الجنس، والجامعة. كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت الفروق لصالح طلاب السنة الثالثة ومن ثم طلاب السنة الثانية ويليها طلاب السنة الرابعة واخيرًا طلبة السنة الأولى، ويرجع السبب في ذلك الى معرفة الطلبة لاهمية استخدام الهاتف الذكي في التعليم حيث يزداد استخدامه كلما انتقل الطالب من مرحلة الى أخرى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (النمورة، 2016) وزوانة (2014) .

التوصيات

توصي الباحثة بناءً على النتائج المتعلقة بهذه الدراسة مايلي:

- عقد دورات خاصة لكل من الطلبة والمدرسين لتوظيف واستخدام كافة الادوات المتاحة في للعملية التعليمية.
- إجراء دراسات تجريبية تبين مدى أهمية استخدام الهاتف الذكي في التعليم والتعلم.
- إدارات الجامعات الأردنية .
- طلبة جامعة الشرق الأوسط وطلبة الجامعات الأردنية عامة ، إذ إن اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة قد يفيدهم في الارتقاء بمستوى وعيهم بدرجة استخدامهم للهواتف الذكية قي عملية التعليم والتعلم .

المراجع العربية :

- أبو جدي ,أمجد .(2008) ,الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية .المجلة **الأردنية في العلوم التربوية** 4 , (2): 137-150.
- أبو عرقوب ,إبراهيم أحمد والخدام ,حمزة خليل، .(2012) تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء :دراسة ميدانية .**دراسات :العلوم الانسانية والإجتماعية** , 39(2): 435-423.
- **أحمد ,محمد سالم (2006) التعلم الجوال رؤيه جديده للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكيه . المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعيه المصريه للمناهج وطرق التدريس 26 -25.تموز**
- بدر,احمد فهيم (2012) فاعليه التعليم المتنقل باستخدام خدمه الرسائل القصيره في تنميه الوعي لبعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى اخصائي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعليم المتنقل . **مجله كليه التربيه ,مجلد 2, العدد 90, 152_202**
- بعلبكي، منير، **قاموس المورد**، عربي- إنجليزي، دار العلم للملايين، بيروت، 2012.
- التميمي، عبدالله "محمد رضا .(2011) ,"**الأسباب الكامنة وراء انتشار أجهزة البلاك بيري والآثار التربوية المترتبة على ذلك من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة أبو ظبي التعليمية** .أبو ظبي :مجلس أبو ظبي للتعليم ,منطقة أبو ظبي التعليمية , ص1.

- الدليمي، عبدالرزاق محمد.(2006) " **الإعلام والعولمة ، ط1**، مكتبة الرائد العلمية، عمان، ص6-32 .
- النمورة, مروة عبدالسلام نمر **(2016). درجة وعي هيئة التدريس في الجامعة الاردنية للتعلم النقال من خلال الهواتف الذكية وممارستهم له**, رسالة ماجستير, جامعه الاردنية , عمان, الأردن.
- شراحبلي، محمد عطية. (2013) " **الفوائد التربوية من استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي في العملية التعليمية**" ، متاح على
http://mohdary.blogspot.com/2013/12/smart-phones-tabletc.html#.VFkGGfmUdWg 22/4/2017.
- ساري ,حلمي خضر .(2009), **ثقافة الإنترنت :دراسة في التواصل الاجتماعي** .عمان : وزارة الثقافة ,ص.17.
- السعيد السعيد,عبدالرزاق تقنيات الشبكات اللاسلكيه وفوائدها التربويه المستقبليه **مجله التعليم الالكتروني _ جامعه المنصوره عدد 16اكتوبر 2012.**
- الشمرى، فارس:(2013) **ثقافة استخدام الهاتف النقال .وجهد الجامعة في نشر الوعي بشكل حضاري** متاح على 13/3/2017 http://www.alitthad.com/paper.
- الدهشان، جمال علي خليل، **استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب، ندوة في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب**، 12-14/2010، جامعة الملك سعودة، كلية التربية .
- علي، بدر، **(2009)التعلم بالموبايل التكنولوجي** .بحث مقدم إلى المنتدى الثاني للمعلم بكلية التربية الأساسية، دولة الكويت تحت عنوان" رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم "

- عبدالعظيم صبري عبدالعظيم(2016)،**استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة .
- عيساني، رحيمة الطيب .(2014) ,استخدامات طلاب جامعة الشارقة للإنترنت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي **.المجلة العربية للإعلام والاتصال** :(11) , 169-174.
- الهزاني، نورة سعود، .(2013) فاعلية الشبكات الإجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود .**المجلة الدولية للأبحاث التربوية** 129-164 :(33).
- بسيوني، عبد الحميد، **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 2007.
- المهدي، صلاح، **التعليم الافتراضي**. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008.
- نبيل، عزمي (2014)، **بيئات التعلم التفاعلية**، القاهرة، دار الفكر العربي
- وحدة التدريب والتنمية البشرية ، **التعلم عبر الجوال-حقيبة تدريبية، منشورات عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد**، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، 2012.
- هبة عجينة (2016): مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية، المجموعة العربية للنشر والتدريب https://books.google.jo/books?id=2yj2DQAAQBAJ&pg=PA141&dq
- محمد عبدالقادر العمري(2013): درجة استخدام تطبيقات التعلم النّقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد 20، العدد الأول.

المراجع الأجنبية:

- Aderinoye, R.A, Ojokheta,K.O, & Olojede,A.A. (2007). Integration mobile learning into nomadic education program om Nigeria:Issues and perspectives. **The International Review of Open and Distance Learning,8(2).**
- Ahmad, I and Qazi, T.F. (2011). Mobile phone adoption & consumption: patterns of university students in Pakistan. **International Journal of Business and Social Science, 2(9).206-213.**
- Cagan, Ozlem, Unsal, Alaettin, students the level of addiction to cellular phone and investigation on the and Celik, **Nese**. (2014). Evaluation of college
- Campeanu, G. (2012). Mobile learning: The new approach of the electronic learning based systems. Conference proceedings of" eLearning and Software for Education**"(ELSE). No. 01. 2012, pp: 62-66**.
- Chen, Y- Fan. and Katz, James E. (2009). **Extending family to school life: college students use of the mobile phone. Human-Computer Studies**, 67, 179-191
- Chu, H.-C. (2014). Potential Negative Effects of Mobile Learning on Students’ Learning Achievement and Cognitive Load: A Format Assessment Perspective. **Educational Technology & Society**, 17 (1), 332–344.
- Baumfield, V. (2006). Tools for pedagogical inquiry: The impact of teaching thinking skills on teachers. **Oxford Review of Education**, 32(2), 185-196.

- Downey, C. A., & Clandinin, D. J. (2010). **Handbook of reflection and reflective inquiry: Mapping a way of knowing for professional reflectiveinquiry .**

- Hosler, K. A. (2013). **Pedagogies, perspectives, and practices: Mobile learning through the experiences of faculty developers and instructional designers in centers for teaching and learning**. (Order No. 3588561, University of Northern Colorado). ProQuest Dissertations and Theses, 277.
- Keegan, D & Ireland, D. “The Incorporation of mobile learning into mainstream education and training. **“m-learning the 4th world conference on mobile learning”,** Cape Town, South Africa, 27 October 2005,P25-28.
- Keskin, Nilgunand Metcalf, David. “The Current Perspectives, Theories and Practices of Mobile Learning”, **The Turkish online Journal of Educational Technology (TOJET), 2011, 10(2), P202**
- Mackay, M.M and Weildlich, O. (2007). **Australian Mobile Phone Lifestyle Index, (3rd ed). Special topic: adverting in the mobile phone**. Sydny : Australian Interactive Media Industry Association.
- Shih, J.-L., Chuang, C.-W., & Hwang, G.-J. (2010). An Inquiry-based Mobile Learning Approach to Enhancing Social Science Learning Effectiveness. **Educational Technology & Society**, 13 (4), 50–62 .
- Suki, Norazah M. “**Using M-learning Device for Learning: From Students' Perspective”**, 2011, Eric ED522204.

- Shuler, C. “Pockets of Potential: Using Mobile Technologies to Promote Children’s Learning”. **The Joan Ganze Cooney Center at Sesame Workshops. New York, 2009.**

- Walsh, S, White, K., and Young, R(2007). Over-countered? Qualitative exploration of the relationship between Australian youth and their mobile phone**. Adolescence Journal, 15 (7): 122-135**

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص/ الجامعة
1-	أ.د. عبدالحافظ محمد سلامة	تكنولوجيا التعليم / جامعه الشرق الاوسط
2-	أ.د. اسامة دلالعة	تكنولوجيا التعليم /جامعه جدارا
3-	أ.د عبد الجبار البياتي	إداره تربوية / جامعة الشرق الاوسط
4-	أ.د عباس الشريفي	إداره تربوية / جامعة الشرق الاوسط
5-	أ. د. عايد الهرش	تكنولوجيا التعليم / جامعة اليرموك
6-	د. هيثم عيادات	مناهج وطرق تدريس / البلقاء التطبيقية
7-	د.محمد الحمران	مناهج وطرق تدريس / البلقاء التطبيقية
8-	د. مصطفى عياصرة	تكنولوجيا التعليم/ جامعة جدارا
9-	د. أمجد درادكة	إداره تربوية/ جامعة الشرق الاوسط

الملحق(2)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب الفاضل

أختي الطالبة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة **بعنوان " درجةاستخدامالهواتفالذكيةفيالعملية التعليمية: دراسةميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة**"، كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

ونظرا لكونكم من طلاب تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، وعلى مقاعد الدراسة وعلى اتصال مباشر وتفاعل مع التخصص يرجى التفضل بملء الاستبانة المرفقةوذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب لكل فقرة، شاكرة لكم حسن تعاونكم، علما بأن الإجابات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا فائق الاحترام.

الباحثة

فريال ناجي مصطفى العزام

اولا: البيانات الشخصية (ديموغرافية) :-

ضع علامة (√) في المربع المناسب :

1- الجنس :-

☐ذكر ☐أنثى

2- المرحلة الدراسية

☐ سنة أولى ☐سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة

3- الجامعة :

☐الشرق الأوسط ☐ جدار

ثانيا: الاستخدام

درجة الاستخدام						
الفقرات		درجة الموافقه				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطه	قليلة	قليلة جداً
1	استخدم الهاتف الذكي للوصول الى مصادر التعلم مثل محركات البحث والمكتبات الرقمية .					
2	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل الالكترونية.					
3	استخدم الهاتف الذكي للوصول الى شبكات التواصل الاجتماعي.					
4	استخدم الهاتف الذكي للوصول الى المدونات والمنتديات والمواقع الخاصة لغايات تعليمية.					
5	استخدم الهاتف الذكي للعروض التقديمية والافلام التعليمية.					
6	استخدم الهاتف الذكي لالتقاط الصور ومقاطع الفيديو التي تفيد العملية التعليمية.					
7	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل النصية مع الزملاء لاغراض تعليمية.					
8	استخدم الهاتف الذكي لتصفح الكتب والدراسات بصيغة pdf او word					

9	استخدم الهاتف الذكي لارسال الاعلانات والاخبار المستعجله للزملاء.					
10	احفظ المعلومات التعليمية التي أحتاجها على هاتفي النقال.					
11	**أطلع على الاعلانات الجامعية الخاصة بموقع الجامعة.**					
12	**استخدام الهاتف الذكي يساعدني على التعلم بالأسلوب الذي يتناسب وقدراتي.**					
13	**استخدم الهاتف الذكي لتسليم الواجبات ومتابعة التغذية الراجعة عليها.**					
14	**استخدم الهاتف الذكي لتنسيق مواعيد المحاضرات والاختبارات والواجبات .**					
15	**استخدم الهاتف الذكي لتسجيل المساقات .**					
16	**استخدم الهاتف الذكي لتسجيل المحاضرات بالصوت او بالصوت والصوره .**					
17	**استخدم الهاتف الذكي يزيد الدافعية نحو التعلم.**					
18	**استخدام الهاتف الذكي يحقق الحرية في التعلم خارج أسوار المؤسسة التعليمية.**					
19	**استخدام الهاتف الذكي يشجع على استمرارية التفاعل بين اطراف العملية التعليمية.**					
20	**أعتقد أن التعليم بالهاتف الذكي اكثر جاذبية ومتعة من الطريقة التقليدية.**					

ملحق(3)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ٥/٣/٢٠١٧

التاريخ ١٦ شوال ١٤٣٨ هـ

الموافق ١١/٧/٢٠١٧

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة جدارا

تحية طيبة، وبعد،،،

أرفق طياً صورة عن كتاب الاستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الاوسط رقم د ر/خ/١٢٢٥/٢٢ تاريخ ٢٠١٧/٧/١٠، بخصوص تسهيل مهمة الطالبة "فريال ناجي مصطفى العزام" في جامعتكم بهدف جمع معلومات وبيانات تتعلق بدراستها لدرجة الماجستير بعنوان "درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة"

راجياً التكرم بالاطلاع، وإجراء ما ترونه مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

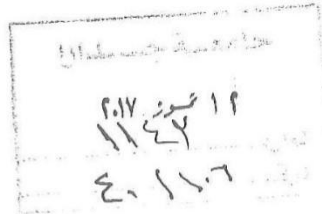
مدير مديرية الشؤون الإدارية

عامر حمد العتايقه

نسخة إلى:-

قسم شؤون مؤسسات التعليم العالي (مع المرفق)

٢٠١٧/٧/١١



المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: ٥٣٤٧٦٧١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٣٤٩٠٧٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ٣٥٢٦٢ عمان ١١١٨٠ الأردن . الموقع الإلكتروني: www.mohe.gov.jo